المعرض الفردي الأول للفنانة رزان العكة خروج عن التقليد

مفردات من الطبيعة بتقنية الغرافيك

| مصعب أيوب

احتضنت صالة مشوار في دمشق المعرض الفردي الأول للفنانة د. رزان العكة بواقع ٢٨ عملاً فنياً غرافيكياً «حفر وطباعة» مزجت فيها ثقافتها وإبداعها وفنها وروحها، لتركز على الطباعة الملونة متجهةً نحو الطبيعة الغنية بالمواد والمتمثلة بالعواطف والمشاعر الجميلة علاوةً على أنها تقترب بكل تفاصيلها من دواخل كل شخص فيناً، فاستخدمت ألواناً هادئة تبعث في النفس الطمأنينة وابتعدت عن الصخب، كما يمكن للمتلقي أن يجد في كل لوحة مرآة تعكس شيئاً ما في داخله لتشكل لوحات فنية مريحة للعين.

على هامش معرضها الأخير كان لنا هذا اللقاء.

طبيعة غنية

• المعرض لا يحمل عنواناً محدداً، لو أردتِ ذلك، فماذا سيكون؟

ممكن أن نسمي المعرض «مفردات من الطبيعة» لأنني لم أعمل على عنصر محدد بذاته بل تناولت في الأعمال عناصر مختلفة من الطبيعة، وأنا عندما أعمل على اللون فبشكل تلقائي سوف أذهب بالموضوع إلى الطبيعة لأنها غنية بالألوان وثرية بالمعطيات الجميلة وتعطينا ألواناً لا تنتهي لعوالم ساحرة بالهدوء والحركات، وهي ركيزة أولية لابد لأي فنان أن ينطلق منها.

• ما التقانات التي استخدمتها في هذه اللوحات؟

هي تتضمن الطباعة الخشبية والطباعة المعدنية والطباعة بالشاشة الحريرية وتقانة الكوليجراف، فيوجد أكثر من «كليشة» في العمل الواحد طبعت فوق بعضها إلى أن وصلنا إلى النتائج التي حصلت عليها لأصل إلى فكرة الخروج عن الإطار التقليدي في تقديم التقانة والذي يقوم على حفر «كليشة» واستنساخ عدة نسخ منها، وقد ابتعدت في معرضي عن هذه الفكرة وانطلقت نحو الفكر التجريبي في مجال الحفر والطباعة لدمج هذه التقانات للخروج عن النمطي والتقليدي وإبداع مواد فريدة، فإذا كان الأداء التقاني عند الفنان مبدعاً فإنه سيمنح العمل المطبوع أبعاداً بصرية تحفز الفنان على العمل في مجال التقانة التي تعطي دوماً شيئاً جديداً من محيطها الواسع.

فكر تجريبي

• ما الرسالة التي أردت إيصالها من خلال الأعمال؟

الرسالة التي أريدُ إيصالها على صعيد الموضوع إني أردت تقديم الطبيعة على طريقتي بتأثيرات غرافيكية وخامات من الطبيعة ذاتها باستخدام تقانات الطباعة الخشبية والكوليغراف والطباعة المعدنية وإغنائها وإشباعها بالطبقات اللونية باستخدام تقانة الطباعة بالشاشة الحريرية.

وأردت من خلال هذه المجموعة من الأعمال التأكيد على أهمية الفكر التجريبي في تطوير الأداء التقاني للفنان، وذلك من خلال الممارسات التجريبية للتقانات التقليدية عن طريق دمجها والموالفة فيما بينها وكنت قد بدأت العمل بهذا المنحى منذ دراستي في مرحلة الدكتوراه فكان العمل تلقائياً مباشرة على الصفيحة لخلق تأثيرات حيوية مؤثرة إضافة إلى جمع أكثر من تقانة في الطبيعة نفسها لتصبح طبعة وحيدة.

حفر وطباعة

• هلا حدثتنا أكثر عن الغرافيك؟

هو يتميز بالأثر الغرافيكي المميز الذي نحصل عليه بعد الطباعة، فعلى سبيل المثال الخط المحفور بالإبرة الحادة له خصوصية فهو خط مخملي لا يشبه أي خط مرسوم، وكذلك إحساس خامة الخشب المحفورة والمطبوعة لا يضاهيها أثر، كذلك ملمس الحجر في الطباعة الحجرية وأثره المطبوع له خصوصيته أيضاً، ويتميز فن الحفر أيضاً بأنه مجال واسع للتجريب كون أدواته وتقاناته كثيرة ما يفتح دائماً آفاقاً جديدة للفنان الحفار.

• وماذا عن فن الحفر؟

كان فن الحفر والطباعة يعتمد بداية على كليشة واحدة يتم حفرها وطباعة نسخ متشابهة منها بالأبيض والأسود، ومع تطور أدوات وتقانات الحفر والطباعة أصبح العمل على الطباعة الملونة بوساطة تحضير كليشة لكل لون تطبع فوق بعضها لعمل نسخ متشابهة، والعمل في مجال الحفر والطباعة بالنسبة لي مغامرة استكشافية مثيرة تأخذني إلى عوالم جديدة دائماً وتفاجئني دائماً بجديدها، تقانات فن الحفر كثيرة ومتعددة و تحتاج ممارستها إلى صبر وجهد عضلي ومكان خاص للعمل.

تتلخص هذه التقانات بتقانات الطباعة البارزة والطباعة الغائرة والطباعة المستوية وقد استغرق التحضير لهذا المعرض نحو عامين.

تكامل لوني

• إلى ماذا يرمز التضاد اللوني في الغرافيك بين الأبيض والأسود؟

يتكامل اللون الأسود واللون الأبيض ليمنحا الأشكال قيمتها وأهميتها في العمل المطبوع، ويقوم الفنان الحفار بترجمة الألوان التي يراها إلى الأسود والأبيض والرماديات وذلك بحسب درجة اللون والضوء المسلط عليه.

• كيف يمكنك ملامسة عقل المتلقي والدخول على عوالمه الوجدانية؟

أعتقد أن الفنان كلما مارس عمله بشغف ومحبة وصدق استطاع أن يلامس إحساس المتلقي ووصل إليه بشكل أسرع.

• هل أنت راضية عما حققه المعرض حتى اليوم ونحن مقبلون على يومه الأخير؟

نعم أنا راضية عما حققه المعرض ولاسيما أن المعارض الخاصة بفن الغرافيك قليلة جداً لذلك لا بد من تسليط الضوء على أقدم الفنون وأعرقها فن الحفر والطباعة.

بطاقة تعريفية

د. رزان راتب العكة من مواليد حلب، تحمل شهادة الدكتوراه في الفنون الجميلة (تخصص غرافيك)، وهي مدرسة المواد العملية لتقانات الطباعة المختلفة (معدنية- حجرية- خشبية) في مراسم قسم الغرافيك في كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق، وكانت قد درست إضافة إلى اختصاصها مادة الرسم الحر لكل السنوات في مراسم قسم التصوير والتصميم الداخلي في كلية الفنون الجميلة في جامعة تشرين.

حالات إنسانية ووجدانية في لقاء شعري بحمص

| عبد الحكيم مرزوق

ثلاثة شعراء تقاسموا الأمسية التي أقيمت في رابطة الخريجين الجامعيين وحضرها جمهور من الأدباء والمثقفين والمهتمين بالأنشطة الثقافية في مقر الرابطة، وقد عبقت الأمسية بالشعر الغزلي والبوح الإنساني الشفيف عبر ثلاث تجارب شعرية يمكن القول إنها مكتملة النضوج.

الشاعرة خديجة حجازي ألقت عدة قصائد شعرية حملت عناوين: اعترافات عاشقة، تسألني من أكون، عودة تشرين، حيث تناولت تلك القصائد الحب والغزل بلسان الأنثى التي تبوح بمكنوناتها بلغة الأنثى العاشقة والمحبة التي ترى في الحب قدسية الأحاسيس والمشاعر الإنسانية، وتنظر للمحبوب كونه الملهم في إبداعاتها الشعرية فتشبهه بكل الأشياء الجميلة كالشمس وحبة القمح.

تقول حجازي:

أريدِني بينَ الحروف
أطلُّ من بينِ السطور
أسلِّم عليك... وأبتسم
ثمَّ أعود لأغفو
لأطفو
على لغتك
فأنا أخشى الغرق
سترانيَ كوردة عبيرها بين الورق
كملهمةٍ ناعمةٍ
أريجُ الأنامل وقت اشتعال القلق

الشاعر محمد علي الخضور الحائز جائزة دبي الثقافية للإبداع في الدورة السابعة ٢٠١٠\٢٠١١ «المركز الأول في الشعر»

محمد علي الخضور

خديجة حجازي

حسن بعيتي

ألقى مجموعة من المقاطع الشعرية بعنوان تجليات الجسد، وقصيدة بعنوان «شمعة» حيث يقدم من خلال المقاطع الأولى تشبيهات المحبوبة بشكل فيه الكثير من الحرفية الشعرية التي تكاد تشبه العطر في بعض الحالات، أو الماء المقدس أو العطر الذي لا يكاد يكون مرئياً في حالة الوصف والبوح الشعري الذي يحلق في أجواء قريبة من الصوفية، وفي القصيدة الثانية نجد بحثاً وراء السر المنبعث من ضوء الشمعة الذي يبدو متعباً من حوار الحب الذي شهد حواراً بين العاشقين.

ومن مقاطع «تجليات الجسد» هذا المقطع الذي يقول فيه:

مهما تَشَبَّثْتُ
أبقي طِفْلَ قُبلتها
تَشُدُّ أذنَ اشتهاءاتي بضحكتها
وما انفردتُ بشبطانيَّ أناصحُهُ
إلا وثالَثَنَا شُبَّاكٌ غُرفتها
وكلما نُعِستُ روحي على يدها
كانت تُعدُّ لها فنجانَ سَمرتها
في كلِّ رَشفةٍ بُنٌّ «هيل» شامتها
الله..!!!!

كيف تجلّت لي بنكهتها؟

وألقى الشاعر حسن بعيتي الحائز لقب أمير الشعراء في الموسم الثالث من المسابقة التي نظمتها هيئة الثقافة والتراث بإمارة أبو ظبي قصيدة بعنوان: أسأل النهر حيث يلمس المستمع حالة وجدانية عالية المستوى تجلت في خطابه للنهر مستفسراً عن ملامح وجهه وصفاته وذكرياته التي مازالت موشومة في الذاكرة، كما قدم الشعر قصيدة ثانية أهداها لوالدته التي ترقد في غرفة الإنعاش في المشفى متذكراً بعض الحالات الإنسانية التي لا تمحى من وجدانه، واصفاً يدها بأنها تمسح الغيم عن قلبه وتربي الحب ليكبر شاعراً للورد، والقصيدة الأخيرة أهداها لولده وهي بعنوان: (كصوفي أبي) وفيها يستمر بأسلوب البوح الجميل الذي يحمل عواطف ومشاعر الأبوة التي مازالت مكتنزة في الذاكرة وتطفح بالصلوات الروحية والصبر الجميل ومن أجواء قصائده هذا المقطع:

هو الشقيُّ بما أثرتُ من الشكوك
هو السعيدُ بما لمستُ منَ الغمامْ
يُحبُّ أشعاري
ويخشى إثمها.. وغموضَها
لكنه ما زال يذكرُ حصّتي
من وهجِ عينيه ومن دعواته
مازلتُ في عينيهِ أمعُ كلما صَلّى
وقد شاكستُه عمراً طويلاً حول أسئلةِ
المقدّسِ
لمْ يُجيبني مرَّةً
لكنني..
أحببتُ وجهَ الله في صلواته.

فنانون يحتفون بتكريم القديرة منى واصف

قيس الشيخ نجيب: اجتمعنا كلنا على حب أنتوني هوبكنز وتقدير مسيرته

| وائل العدس

كما كل خميس، نجول بكم حول مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد لكم أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع وإلى التفاصيل:

مدى الحياة

تفاعل الفنانون السوريون مع تكريم النجمة القديرة منى واصف في حفل «جوي أورد» بعد حصولها على جائزة «الإنجاز مدى الحياة».

ونشرت سلاف فواخرجي صورة من التكريم وأرفقتها بتعليق: «سيدتي الجميلة، وجودك تكريم لنا، العمر الطويل لك ووافر الصحة والمزيد من الإبداع».

كما نشرت سلافة معمار فيديو تكريم منى واصف، أم الكل».

وكتبت رشا شربتجي: «سنديانة الشام وحبيبة قلبي وقلوب الكل، الفنانة العظيمة اللي كل ما بتكبر بتجوهر أكتر، هاد التكريم بيلبقلك، ومسيرتك شاهدة على تاريخ درامي وفني سوري عتيق، اليوم بوجودك بالحفل «جوي» بالسعودية كلنا تكرمنا، لأنو كل عمرك بتقولي إنك آمنا كلنا.

ونشرت أمل عرفة صور السنديانة أثناء تكريمها وعلقت عليها: «تاريخ يمشي على الأرض، مبروك منى واصف باسمك الكبير يا حبيبتنا»..

بينما نشرت ديمة قندلفت الفيديو وعلقت عليه: «جائزة مدى الحياة منى واصف».

بدورها وصفت ريم عبد العزيز واصف «بالكبيرة والرائعة والسيدة وأم الكل»، مشددة على أن التكريم يليق بها وتستحقه بسبب مسيرتها الممتلئة بالفن والإبداع والتألق.

وأضافت إن الجائزة هي تكريم لجميع فناني وشعب سورية، مع أمنياتها أن يمد الله الأخيرة بالصحة والعافية.

منى واصف

قيس الشيخ نجيب

نادين نسيب نجيم

السير قيس

تصدرت حادثة إخراج النجم السوري قيس الشيخ نجيب من الكادر بشكل مفاجئ بعد وصول النجم العالمي أنتوني هوبكنز إلى منصة التصريحات خلال حفل «جوي أورد».

وعلقت الكاتبة ريم حنا على ما حدث فكتبت: «يحدث أن ترتطم النجوم في المجرات فما المانع أن يحدث ذلك على الأرض؟ مجرد إرباك حدث لتجنيب السير التلاحم مع نجمنا المحبوب قيس الشيخ نجيب على الممر الخزامي حيث تعامل مع الأمر بكل فروسية واستحق بكل جدارة لقب السير قيس الشيخ نجيب».

ورد قيس عليها قائلاً: «ريم بشكرك من قلبي على هالكلام الرائع، خجلتيني وأسعدتيني، أنت أستاذة وقدوة لإنلنا بالأخلاق والكبر والتواضع والاحترام، وتعلمنا منك قيمة الفن واحترامه، واجتمعنا كلنا على حب أنتوني هوبكنز وتقدير مسيرته».

ألم الفقدان

أكد الممثل المصري حسن يوسف اعتزاله التمثيل بسبب وفاة نجله عبد الله، الذي فارق الحياة في تموز من العام الماضي غرقاً.

وقال إن الألم الذي بداخله نتيجة فقدان نجله، يمنعه من تجسيد أدوار، كما اعتاد أن يشاهده الجمهور، مشيراً إلى أنه متفرغ حالياً إلى قراءة القرآن الكريم.

وأردف يوسف أنه قد يعود للتمثيل مجدداً إذا عُرض عليه «نص جيد وأجر جيد».

وشكر الجمهور على تعاطفه معه ومشاركته أحزانه في وفاة ابنه، لافتاً إلى أنه حتى الآن يتلقى العزاء من الجمهور، معلقاً: «طول عمركم جنبي طول عمركم مش مقصرين في تشجيعي، وإذا كنت قدمت أدوار كويسة ده بفضل تشجيعكم ليا».

أذية الناس

علقت الممثلة المصرية زينة على شائعات دارت مؤخراً حول علاقتها بطلاق مواطنيها ياسمين عبد العزيز وأحمد العوضي بطريقة غير مباشرة.

وقالت: «الواحد أدمن أذية الناس علشان ربنا يكرمه.. ممكن شوية أذى كمان من فضلكم، حبة أذى معنوي على حبة أذية في الرزق.. وياريت لو شوية أذى في السمعة من على الوش.. أصل دول اللي ربنا بيكرم بعدهم جامد، الحمد لله ما اتحرمتش من ولا حاجة».

حلقة كاملة

هاجم الفنان المصري وائل عبد العزيز، شقيق الفنانة ياسمين عبد العزيز الإعلامية بسمة وهبة بسبب تدخلها في الأمور الشخصية الخاصة بحياة شقيقته.

وكتب: «تعملي حلقة كاملة عن أسباب طلاق وتعملي مداخلات، أسباب انفصالها تخصها هي فقط، ولا يعنيك.. كان ممكن تقولي الخبر وتتمني الخيرَ للناس بدل النميمة دي والقيل والقال».

حفلا زواج

كشفت الفنانة اللبنانية نادين نسيب نجيم تفاصيل جديدة حول موعد ومكان زفافها.

وقالت إنها اتفقت مع خطيبها بأن يكون حفل زفافها في فصل الصيف المقبل، مؤكدة على عدم تحديد موعد نهائي للمناسبة.

ويشأن مكان حفل الزفاف، قالت: «حتى الآن نفكر في إقامة حفلي زفاف، الأول في لبنان، والثاني في الخارج نظراً لأننا نحظى بعدد كبير من الأصدقاء خارج لبنان».

برجك اليوم 01/25

نجلاء قباني

الحمل

أنت تحتاج لمرآة من أصدقاء أنت تثق بهم لتتكلم عما يضايقك وتشرح ماذا يجري داخلك ومهمات جديدة قد تحدث هذا الشهر تغير في خط سيرك نحو هدف جديد أو عقد جديد أو ترقية وقد تفكر بسفر يعيد لك حيويتك. عاطفياً: تعاود السيطرة على أمورك الحظ يطرق بابك بقوة والإصرار يجعلك تصل إلى هدفك.

الثور

أغلب مشاكلك ستكون عائلية شخصية وأنا أقصد زملاء العمل أو الأهل أو الأخوة والأخوات وقد تشعر أنهم يستغلونك دون أي كلمة شكر أو تصطدم بمن لا يسمع مشورتك ثم يطالبك بإصلاح أخطائه.

عاطفياً: حاول استخلاص العبر من أخطائك فأنت تثور كبركان نتيجة كلمة ثم تهدأ لتجد الخسائر حولك بحاجة للإصلاح.

الجوزاء

وداعاً للطوالع السلبية ستجد اليوم سهولة في التعامل والتواصل مع الآخرين فاليوم تنطلق نحو نجاحات جديدة في مجالات عديدة والفترة مناسبة للحوارات. عاطفياً: تستمد القوة من أصدقائك ومعارفك وقد يرتكز قسم من نجاحك على علاقاتك الجيدة.

السرطان

مساعدات محتملة تعيد لك الاتزان أو الهدوء فارفض أن تصرف مالك على الرفاهية وقد تعاني مستحقات للدفع مع أنه يوجد عندك مكاسب ولكنك قد تدفعه لأمور مفاجئة.

عاطفياً: أنت محدث دمث ولبق ومحبوب وتسعى للتبدل والتطور لأنك واثق من نفسك.

الأسد

أنت تقوم بدور فعّال بعيداً عن التصرفات العشوائية مستخدماً قرارات قد تغيّر الأمور من حولك لأنها تتسم بالحكمة والهدوء والدبلوماسية لأنك مملوء بالطاقة والحماسة وخاصة إذا ناقشت وحاورت في أدق التفاصيل. عاطفياً: ربما للمصالحات أو لوضع النقاط على الحروف وقد تبدل الصدف حياتك بعودة المياه إلى مجاريها.

العذراء

لا تدخل في نقاشات غير مجدية ولا تفتح صفحات قديمة أو تدخل متاهات الماضي واهداً ولا تعاتب فما كسر يمكن إصلاحه لذلك ناقش علاقاتك بهدوء ودون توتر وبحب. عاطفياً: أغلب مشاكلك هذا اليوم نفسية أو بسبب قيل وقال أكثر من الأفعال.

الميزان

أنت تمارس سحرك من دون تحفظ ولقاؤك بأناس كثر يعزز من ثقتك بنفسك تشارك بمهرجانات أو أحداث ومناسبات سعيدة أو لقاءات جيدة ومصالحات والأهم أنك تنظر إلى المستقبل بثقة وتفاؤل وآمال جديدة. عاطفياً: أنت غفور بطبعك ومسامح ولا تعرف كيف تحمل حقداً أو أذى لغيرك وهذا ما تفعله اليوم.

العقرب

قد تتعرض اليوم لاستفزاز يثيرك لكن احذر المشاكل فالرياح ليست بصفك واعتمد على عقلك في اتخاذ القرارات الحاسمة واحذر المغامرات غير المحسوبة. عاطفياً: كن حريصاً على الصمت بعيداً عن التصرفات أو الأقوال المرتجلة والمتسرعة.

القوس

تستعيد نشاطك وتحاول مصالحة الأشخاص من حولك فجأة وقد تتصل بشخص تحبه وترى منه رداً إيجابياً يسعدك وقد يجعلك تندم على عدم اتصالك به سابقاً. عاطفياً: قد تتلقى اعتذارات أو تندم على مواقف سابقة لذلك خصص وقتاً أطول للعائلة.

الجدي

أنت تنتظر الكثير من المساعدات سواء من أصدقاء أو من أحبة أو من مديرين يثقون بك والمساعدات موجودة ولكن يجب أن تطلبها أو تبحث عنها تبحث عمن يحبك ومن تثق به حقيقة.

عاطفياً: اهتم في هذا اليوم بتقليص الضغط من حولك وساعد نفسك بأن تكون شخصاً منفتحاً ومتفهماً.

الدلو

قد تتأجل بعض المواعيد في آخر الشهر كموعد قبض مال كنت وضعت آملاً عليه فابتعد عن التشاؤم والتسرع والقرارات غير المحسوبة واستشر مراراً قبل القرار إذا كنت مضطراً لأخذه.

عاطفياً: أنت عصبي أو مشتت الفكر وطبعاً لا أنصحك أبداً أن تأخذ قرارات أو تدخل في صدامات.

الحوت

من الضروري أن تنهي أعمالك بعيداً عن التسالي والتجمعات لأن العمل كثير وأنت تريد إنهاءه فالمهام حولك كثيرة والمسؤوليات أكثر وأنت لا تملك وقتا للزيارات أو للتسالي.

عاطفياً: حان الوقت لكي تهتم بمشاعرك وأفكارك وتكون جريئاً في طرحها على من حولك.